

# تحرك عاجل

## سجن ناشط في حقوق الإنسان لقيامه بالاحتجاج

صدر حكم بالسجن 15 سنة بحق الناشط السعودي في حقوق الإنسان فاضل المناسف، يعقبه أمر منع من السفر خارج البلاد لمدة مماثلة. وتعتبره منظمة العفو الدولية سجين رأي.

في 17 أبريل/ نيسان الجاري، أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض حكماً بالسجن 15 سنة بحق **فاضل مكي المناسف** يعقبها منعه من السفر خارج البلاد مدة مماثلة أيضاً بالإضافة إلى دفع غرامة قوامها 100 ألف ريال سعودي (حوالي 26600 دولار أمريكي). ولقد أدانت المحكمة بتهم من قبيل "الخروج على ولي الأمر" و"إثارة الخلاف والشقاق بين المواطنين وإثارة النزعة الطائفية بينهم" و"الاتصال مع جهات إعلامية أجنبية تسعى إلى الإساءة إلى حكومة المملكة العربية السعودية وشعبها من أجل إشاعة الفوضى وفض الوحدة الوطنية" والاشتراك في "تأسيس تنظيم محظور". وسيقدم استئناف ضد قرار المحكمة الصادر بحقه.

وتأتي التهم المسندة إليه على خلفية مشاركته في احتجاجات سلمية في المنطقة الشرقية نادت بالإصلاح السياسي ووقف التمييز ضد الأقلية الشيعية هناك، وكذلك جراء إبلاغه عن ممارسات التمييز تلك وتوثيقها ومشاركته في تأسيس تنظيم محظور يعنى بحقوق الإنسان. ولا زال فاضل المناسف قيد الاحتجاز منذ 2 أكتوبر/ تشرين الأول 2011، ومثل أمام المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض في 28 فبراير/ شباط 2012. كما إنه لا يزال عرضة لخطر التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة.

وسبق لفاضل وأن احتُجز أيضاً خلال الفترة من مايو/ أيار إلى أغسطس/ آب 2011، حيث ظل قيد الحبس الانفرادي وقال أنه تعرض في الأثناء للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة على أيدي عناصر قوات الأمن لا سيما عناصر إدارة المباحث العامة التابعة لوزارة الداخلية.

**يرجى كتابة مناشداتكم فوراً بالعربية أو الإنجليزية أو بلغتكم الخاصة، على أن تتضمن ما يلي:**

- الإهابة بالسلطات كي تخلي سبيل فاضل مكي المناسف فوراً ودون شروط كونه سجين رأي احتُجز لا لشيء سوى لممارسته سلمياً حقه في حرية التعبير عن الرأي وتشكيل الجمعيات والتجمع؛
- ومطالبتها بالحرص على حمايته من التعرض للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة، والسماح له فوراً بالاتصال مع عائلته ومحاميه بشكل منتظم؛
- ومناشدتها بالحرص على فتح تحقيق مستقل ومحيد بأسرع وقت ممكن، للوقوف على مدى صحة مزاعم تعرضه للتعذيب ومقاضاة جميع المسؤولين عن ذلك في ظل محاكمات عادلة.

**الرجاء إرسال مناشداتكم قبل 5 يونيو/ حزيران 2014 إلى:**

**خادم الحرمين الشريفين، ورئيس**

**وزير العدل**

**ونسخ إلى:**

**مجلس الوزراء**

معالي الشيخ الدكتور محمد بن

**وزير الداخلية**

عبد الكريم العيسى

صاحب السمو الملكي الأمير

جلالة الملك عبد الله بن عبد العزيز

وزارة العدل

محمد بن نايف بن عبد العزيز آل

شارع الجامعة

سعود

مكتب جلالة الملك

وزارة الداخلية، ص. ب. 2933،

الرياض 11161

الديوان الملكي، الرياض

طريق المطار

المملكة العربية السعودية

المملكة العربية السعودية

الرياض 11134، المملكة العربية

**فاكس: /966 1 401 1741**

رقم الفاكس: (عبر فاكس وزارة

السعودية  
فاكس رقم: +966 1 403 3125  
(الرجاء تكرار المحاولة)  
المخاطبة: صاحب السمو الملكي

+966 1 402 0311  
المخاطبة: معالي الوزير

(الداخلية)  
+966 1 403 3125 (الرجاء تكرار  
المحاولة)  
المخاطبة: صاحب الجلالة، خادم  
الحرمين الشريفين

كما يرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين السعوديين المعتمدين في بلدكم. ويرجى إدخال العناوين الدبلوماسية المحلية أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم الفاكس عنوان البريد الإلكتروني المخاطبة.

أما إذا كنتم سترسلونها بعد التاريخ المذكور آنفاً، فيرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها. هذا هو التحديث الثالث على التحرك العاجل رقم 11/304. ولمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الرابط التالي:

<http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE23/008/2012/en>

# تحرك عاجل

## سجن ناشط في حقوق الإنسان لقيامه بالاحتجاج

### معلومات إضافية

ألقي القبض على فاضل مكي المناسف في مارس/ آذار 2009 لتواجهه على ما يظهر باحتجاج نُظم في نفس الشهر بالمنطقة الشرقية، ولقد أُخلي سبيله عقب توقيعه على تعهد بعدم المشاركة بالمزيد من الاحتجاجات مستقبلاً. ولقد اعتُقل ثانية في 1 مايو/ أيار 2011 عقب احتجاج آخر في الشرقية. وأُخلي سبيله في 22 أغسطس/ آب 2011 بعد أن طُلب منه التوقيع ثانية على تعهد بعدم المشاركة باحتجاجات مستقبلاً. ولم يُسمح له وهو في الحجز بالاتصال بعائلته أو محاميه. أنظر التحرك العاجل رقم 180/11 (<http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE23/012/2011/en>)، وتحديثه أيضاً (<http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE23/022/2011/en>).

وفي 2 أكتوبر/ تشرين الأول 2011، ألقت الشرطة القبض على فاضل المناسف عند إحدى نقاط التفتيش بين بلدي العوامية وصفوة في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، واقتيد إلى قسم الشرطة في بلدة صفوة. ولقد حاول في وقت سابق من ذلك اليوم تهدئة حشد من المحتجين ضد احتجاز مسنّين اعتُقد أنهما احتُجزا للضغط على ابنيهما لتسليم نفسيهما للسلطات، وقام بالتفاوض مع الشرطة من أجل إخلاء سبيلهما. ثم جرى نقله بعد ذلك إلى قسم شرطة الظهران وأودع في الحبس الانفرادي دون اتصال مع العالم الخارجي طوال ثمانية أيام قبل أن يتم ترحيله في نهاية المطاف إلى سجن الإدارة العامة للتحقيقات في الدمام. ولم يُسمح لأفراد عائلته بزيارته، حيث اقتصر الأمر على السماح له بالاتصال بهم هاتفياً مرتين شهرياً إلى أن تم منحهم تصريحاً لزيارته اعتباراً من 11 نوفمبر/ تشرين الثاني 2011.

وخلال فترتي احتجازه، قال فاضل أنه تعرض للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة على أيدي القائمين على استجوابه في مختلف مراكز الحجز التي نُقل إليها. وشملت أشكال التعذيب المزعومة تعرضه للركل واللكم وتعصيب العينين والإجبار على الوقوف ساعات طويلة ويداها مقيدتين ومعلقتان بالسلاسل إلى السقف بالإضافة إلى تعرضه للضرب بالكهرباء. كما قال أنه قد وُجّهت إليه إهانات على خلفية معتقداته وممارساته الدينية. أنظر التحرك العاجل رقم 304/11 الصادر بتاريخ 13 أكتوبر/ تشرين الأول 2013 عبر الرابط التالي: <http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE23/026/2011/en>.

وفي 28 فبراير/ شباط 2012، أُحيل فاضل للمثول أمام المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض، وهي محكمة أنشأت خصيصاً للتعامل مع الجرائم المرتبطة بقضايا الإرهاب والأمن. وأسندت إليه تهمة على خلفية أحداث عام 2009 شملت "الخروج عن طاعة ولي الأمر" و"إثارة الفتنة والفوضى" و"تأليب الرأي العام ضد الدولة" و"الإخلال بالأمن من خلال المشاركة في المسيرات" و"تأييد أحد المطلوبين أمنياً". أنظر تحديث التحرك العاجل رقم 304/11 الصادر في 5 أبريل/ نيسان 2012 عبر الرابط التالي: <http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE23/008/2012/en>.

كما أُحيل ثانية للمثول أمام نفس المحكمة في يوليو/ تموز 2013 على خلفية أحداث وقعت في عام 2011 هذه المرة. وتضمنت التهمة المسندة إليه "الخروج على ولي الأمر" و"إثارة الخلاف والشقاق بين المواطنين وإثارة النزعة الطائفية بينهم" و"الاتصال مع جهات إعلامية أجنبية تسعى إلى الإساءة إلى حكومة المملكة

العربية السعودية وشعبها من أجل إشاعة الفوضى وفض الوحدة الوطنية" والاشتراك في " تأسيس تنظيم محظور".

الاسم: فاضل مكى المناسف  
الجنس: ذكر

معلومات إضافية حول التحرك العاجل رقم 304/11، رقم الوثيقة: MDE 23/008/2014، الصادرة بتاريخ 24 أبريل/ نيسان 2014.